المستقل الدال تحقيقا واذا سهلت يقولنا ما الكلمة
الحقيقية المجازية فجوابه ايضا بحسب الخصوصية
الدالة تقديرا واذا سهلت يقولها فجوابه بحسب الشركة
المحضة كما قررنا وهذا ظاهر عند اهل المعقول واقول
اما جوابه عن الاول فحاصله انه اريد بالدال مطلق
ما يدل مجازا لوجود القرينة الصارفة عن ارادة المعنى
الحقيقي وحده وهي تقسيمه الى الحقيقي والتقديري فيكون
شمول الدال لما بطريق عموم المجاز وهذا كلام لا باس به
واما جوابه عن الثاني فحاصله ان التعريف المذكور
ربما ناقض للكلمة الحقيقية والمجازية من حيث ذكر قيد
ما اتفقت فيه هاتان الماهيتان من الجنس وبعض
الفصول وليس ذلك بصحيح فان المصنف قد صرح بانه
يعرض في هذا التعريف لكل من الكلمة الحقيقية والمجازية
بفصل يخصه وذلك ان قوله تحقيقا فصل يميز الكلمة
الحقيقية عن الكلمة المجازية وقوله تقديرا فصل
يميز الكلمة المجازية عن الحقيقية فظهر من كلامه انه
حاول الجمع بين هاتين الماهيتين على وجه يتميز به كل
واحدة منهما عن الاخرى فوقع الخلل لان الجمع بينهما بهذه
الحيثية ملزوم لعدم اختلاف المتقابلين وهو باطل

وهل

وهل ذلك الا مثابة ان يعرف السبع والرجل الشجاع بان
يقال الاسد حيوان له غابة الجراة ذا اظفار عريضة
ذا رمي بالنشاب وفساد هذا لا يخفى على من له ادنى
معقول ولكن هذا اخر الكلام في اجوبة هذا
المعترض فليتامل الناظر منصفا وعاذرا في
كبوتها وانا على جناح سفر والقلب مكسور والجوار ح
متالمة وكاني بهذا المعترض يقول ويطول بعد
وقوع سفر حيث لا احد يجيبه ولا منصف يناقشه
ولسان الحال ينشده حينئذ

خلا لك الجو فبيضي واصفري ٭ ونقري ما شئت ان تنقري

وانا والله اغار على تلك الحضرة الشريفة السلطانية
ان يعرض لها مثل هذا الرجل ولعله مما يرد على كلامها
العين وقاها الله كل شين وحلاها بكل زين
واريد ان اقدم عن اصحابنا المصريين من طرف
الهند باغرب من مباحث هذا الرجل العجيبة وانظاره
الغريبة والله مقدر الامور ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ٭ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University
جامعة الملك سعود
جامعة الرياض